



مداد قلم ونبض قضية

العدد

249

25 آب 2018

14 ذي الحجة 1439

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت



ذكرى مجزرة الكيماوي



## مستوطنون محتلون في نظرهم

علي سنده

14

السلوك الحسن واللباقة الاجتماعية ضرورة  
لبناء شخصية الأطفال

سلوى عبد الرحمن

11

البعد يجدد المحبة والشوق

جاد الفيث

15

التدخين والكحول بمتناول الأطفال في  
مناطق النظام ولا رقابة

غسان دنو

18

لماذا نكتب؟!

المدير العام

20



## الترجمة والنوتر ومعاناة السوريين

محي الدين راشد

10

سياسة جديدة للولايات المتحدة  
في سورية

غسان الجمعة

02

وحشية الإنسان عالم

يوسف تركي

03

احتجاجات شعبية في  
مدينة أعزاز

حسين الخطاب

05

50% من الأطفال مصابون بفقر الدم  
والمشافي تتحدث

محمد نور يوسف

08



/hibrpresse



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

## فريق العمل

المدير العام

أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

مساعدو التحرير

عبد الملك قررة محمد

سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام

gm@hibrpress.com

العدد 249

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



إيران من خلال دعم المطالب الإسرائيلية في سورية واستمرار ضرباتها العسكرية فيها.

- زيادة العقوبات ضد البنوك والمؤسسات الاقتصادية التي تدعم نظام الأسد وتحديداً تلك التي تُدار من خلال وكلاء إيران وترعى مصالحها في سورية.

- إيجاد أسواق بديلة للصادرات النفطية والزراعية لمناطق شمال شرق الفرات بدلاً من تلك الخاضعة لنظام الأسد.

- إدارة المنطقة لاحقاً بدعم مالي وعسكري من حلفاء واشنطن في المنطقة مع الحفاظ على تمثيل عسكري أمريكي محدود فيها.

هذه المقاربة لمدير الملف السوري الجديد ستضغط على موسكو لطرد الميليشيات الإيرانية من البوابة الإسرائيلية بعد تصريحات موسكو البراغمية بعدم واقعية إخراج إيران من سورية من خلال توفير عنصري الضغط على السياسة الروسية والذريعة لحفظ ماء وجهها من إيران (الحليفة) وخصوصاً بعد تهديدها باحتمالية اندلاع حرب شاملة بين إسرائيل وإيران وحزب الله على الأراضي السورية ممّا يهدد مصالح روسيا في سورية.

كما أن السلاح الاقتصادي في مواجهة الحلف الروسي سيكون له أثر أكبر في الأيام القادمة في حال تطبيق بند المقاطعة الاقتصادية بين مناطق قسد والأسد بالإضافة إلى فرض المزيد من العقوبات على قطاع البنوك والشركات ممّا سيؤدي إلى استنزاف الأسد لحلفائه المنهكين اقتصادياً بالأساس.

إن العنصرية وضبابية الموقف الأمريكي من محادثات جنيف قد لا تستمر بمراوغتها السلبية المعتادة ومن المتوقع أن يضع لها جيفري حداً كي لا تضر بالمصالح الأمريكية من قبل بقية أطراف الصراع التي سيحاول أيضاً وفق توصياته بالدراسة استمالة الموقف التركي نحو المسار الأمريكي بعيداً عن المحور الإيراني والروسي من خلال تفاهات تتعلق بشمال شرق الفرات كي يكون الشمال السوري عموماً قوة ضغط على النظام السوري وحلفائه.

حتى اللحظة لا تزال هذه الرؤية في حقيبة مستشار الخارجية للشأن السوري حبراً على ورق وستتعرض لأول اختباراتهما في جنيف القادم المزمع عقده حسب تصريحات ديمستورا منتصف أيلول القادم، فإما تتحول السياسة الأمريكية إلى مرحلة جديدة أو ستبقى رهينة المناورات الدبلوماسية الروسية.



غسان الجمعة

## سياسة جديدة للولايات المتحدة في سورية

" لن ندفع " هو عنوان السياسة الأمريكية الجديدة في سورية، فبعد تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي بولتن حول إدلب التي هي عبارة عن تنمة لسياسة خطوط أوباما الحمراء التي ما يزال ترامب ينتقدها إلى الآن عيّنت الخارجية الأمريكية جيمس جيفري مستشاراً لها في الشؤون السورية بعد أيام من تقديمه دراسة وضعت مقاربة للتعامل الأمريكي مع الملف السوري.

ورغم إعلان الولايات المتحدة عن أهدافها في سورية، وقد حصرها مستشار الأمن القومي بالقضاء على داعش وإخراج إيران من سورية، بدأت ملامح جديدة للسياسة الأمريكية في التعامل مع الملف السوري تطفو على السطح من خلال تعيين جيفري الذي وصفه معهد واشنطن للأبحاث بالتميز والذي يتمحور عمله حول الإستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط مع تركيز خاص على تركيا والعراق (سفير سابق في كلا البلدين) وإيران.

الدراسة ليست وحدها من قذفت بالسفير في خضم الصراع السوري بل لدعمه سياسة ترامب تجاه إيران ولتبنيه فكرة (ادفعوا) التي يكررها ترامب دائماً بينما أسس نقاط الارتكاز للمصالح الأمريكية في سورية حسب هذه الدراسة على النقاط التالية:

- فرض حظر للطيران على مناطق شمال شرق الفرات (سورية الديمقراطية) والحفاظ على هذا الوضع لحين تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254 كاملاً.

- دعم الجهود الرامية لدق أسافين الخلاف بين روسيا و



## وحشية الإنسان .. عالم من الخفاء

الإنسان بطبيعته وحش عاقل كالبحر، حيث يبدو للإنسان في الربيع كائناً وديعاً مسالماً، يُسعد بمنظره الجميل المستلقين على شاطئه بحثاً عن الراحة ودفئ الشمس. هذا الوجه الوديع للبحر لا يخدعه في نفسه إذ خدع ناظره، فهو قد عرف ذاته في عمقه إذ تشتد الرياح ويموج بمن فيه أنه ليس بمؤتمن البتة، ولتسأل إن شئت عن وجهه الحقيقي كل تلك الجثث الراقدة في قاعه. البحر ما هو إلا صورة مصغرة عنك أيها الإنسان، فهناك في داخلك وحشية قابضة بصمت، قد تكون لم ترها وجهاً لوجه من قبل لكنها موجودة، وهي أخطر عدو يترصّد إنسانيتك بسوء، بل إن داخلك حيوانية لو أُتيح لها أن تطلق العنان لما تشتهي لوجدت أنها أخس ما يمكن أن تُخبره عن حيوانية، إذ لا يدينها غير شياطين الإنس الأبالسة؛ ولربما قاربتهم.

هذا التوحش الذي في داخلك يخجل من قبحه لذلك فهو يتخفى ويبتعد عن الأضواء ما دام هناك عين تُقيّمه، فإذا خلوت بما يستميل ذلك التوحش هجم على حياتك ليشوّها ويدنسها كأنه فجعان مأسى.

السذج من الناس ينعمون بحياة هادئة ما كانت حيوانيتهم مختبئة ويحسبونها لذلك معدومة؛ فلا يقومون بإزائها بأي عمل، وهي تلك اللحظة تكون جالسة تتفكّه بعد أن أسمنت بوجبة دسمة من الإهمال.

ما أهون من لا يسارع إلى مواجهة حيوانيته وكبح رغباتها بل يأمن على ذاته بالتسويق حتى تعظم حيوانيته ولا يستطيع الوقوف في وجهها عند ذلك.

ولتتصوّر أخي فرغلاً صغيراً -والفرغل صغير الضبع- يطوف حول مزرعة امرئ فوجئ به، ثم لم يقم بأي بادرة تجاهه لأنه لا يقوى على فعل شيء، ودارت الأيام وما عاد ذلك الإنسان يرى الفرغل فاستقرّ في لا وعيه أنه فني أو ما عاد يهتدي السبيل إلى مزرعته، والواقع أنه كان يتغذى ويعظم نفسه في حرش قريب، ولأن الجوع يأتي بغتة خرج ذلك الذئب صوب المزرعة يريد الغذاء.

وبينما كان صاحب المزرعة مضطجعاً يعدّ النجوم إذ أصاب شعره بللّ والسماء ما بها غيوم، فاستدار واذ بلعاب يسيل من بين أنياب ذئب واقف عند رأسه، فهل ينفع عند ذلك الندم؟

نفسك التي بين جنبيك كالذئب، إن لم تتعامل معها مبكراً بغتتك بأنيابها، فهلا سللت الهمة ورحت تروّضها وتهذبها؟!

إن الحيوانية متأصلة فيك، غير أن ذلك لا يبرئك من خطاياها، فلقد أعطيت إرادةً يا أخي فماذا أنت فاعل بتلك الإرادة؟

عليك ملاحظة توحشك فملاحقته والتهذيب، ودع عنك جلد ذاتك إذ ترصده، ذلك أن حرباً قد ابتدأت، وما كسب أحد حرباً دخلها بدعس نفسيته.

أرى في أنات حلقومك أسئلة تبحث عن إجابات، دعني إذاً أسأل عنك فأجيب، يا ترى ما هي ماهية تهذيب الحيوانية التي عنها يتكلم؟

إنه لا ضبط لحيوانية إنسان ما لم يكن ذلك الضبط منبثقاً عن خشية الله تعالى ومن علاقة به روحانية وشرعية، وأي ما خلا ذلك وهم زائل.

للأسف فإن كثيراً من الناس يتعامل مع الشريعة بشكل ظاهري فقط، لأنه ليس صادق في التعامل أو هو يبحث عن أقصر الطرق حتى ولو كانت غير موصلة، لكن لا تقنط إذ تستعرض تلك الأمثلة، فالحياة لم تعدم الإيمان العميق بعد، لكنه يقر في قلبه لا محالة يتعرّض لزلزل، تزيل ما علق به من دنس الحياة، وترقيه بعد أن تزكّيه الدرجات، مثل ذلك القلب وحده من يستوعب كنه الشريعة السماوية التي جاءت لتضبط وتصغر حيوانية الإنسان.

لذلك كن بروح الشريعة وبأحكامها إنساناً يا أخي، لا ترغب عن زلازل الحياة وتحدياتها بحثاً عن دوام يسر الحال، إذ ليس من يسر يدوم، واجه قبل أن تواجه، وتذكّر دوماً أنك قادر على كبح ذلك التوحش داخلك، وعندها ستظلّ تسمو والأنفاس تتتابع.







### بريطانيا توقف مساعدات مناطق تحت سيطرة المعارضة

أعلنت الحكومة البريطانية، أنها أوقفت تمويل بعض برامج المساعدات في مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سورية.

وقالت متحدثة باسم الحكومة: "بعد أن أصبح الوضع على الأرض في بعض المناطق صعبًا على نحو متزايد قلصنا دعم بعض برامجنا غير الإنسانية، لكن سنواصل تقديم الدعم المهم لمساعدة الذين هم في أمس الحاجة للدعم ولتحسين الأمن والاستقرار في هذا البلد".



### فرنسا ترفض بحث عودة اللاجئين السوريين بسبب "معاملة الأسد"

أعلنت فرنسا، رفضها أي اقتراح بشأن إمكانية بدء عودة ملايين اللاجئين السوريين لديارهم، معتبرة أنه "ضرب من الأوهام"، وذلك بعد أن حثت عليه روسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أنيس فون دير مول: "إن الظروف لم تنهياً بعد للعودة، نظرًا إلى معاملة الأسد للذين عادوا بالفعل، واحتمال شنّ هجوم على منطقة تسيطر عليها المعارضة في شمال سورية".



### ناسا تحذر: "NF23 2016" اقترب من الأرض

حذرت وكالة الفضاء والطيران الأميركية من أن كويكبًا صغيرًا يقترب من كوكب الأرض، مشددة على أنه ينطوي على مخاطر.

وأطلقت الوكالة على الكويكب اسم "NF23 2016"، مشيرة إلى أنه كتلة كبيرة من الصخور، ويبلغ قطر دائرته 160 مترًا.

وذكرت أنه من المتوقع أن يصل الكويكب إلى الغلاف الجوي المحيط بالأرض فجر الأربعاء المقبل 29 أغسطس.



### روسيا تكشف عن عدد جنودها الذين "حاربوا" في سورية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عدد الجنود الذين تم إرسالهم إلى سورية، خلال مشاركتها في النزاع هناك، لافتة إلى أن العدد تجاوز 63 ألف جندي.

وقالت الوزارة في تسجيل فيديو عن الحملة الروسية لدعم نظام بشار الأسد منذ عام 2015، أن 63,012 جنديًا روسيًا "حصلوا على خبرة قتالية" في سورية.

ويشمل هذا الرقم 25738 ضابطًا، و434 جنرالًا، إضافة إلى 4329 مختصًا في المدفعية والصواريخ.

وأضافت أن قواتها اختبرت 231 نوعًا من الأسلحة الحديثة في سورية، من بينها طائرات وأنظمة أرض جو، وصواريخ كروز وغيرها.



## احتجاجات شعبية في مدينة "أعزاز" للإطاحة بمجلسها المحلي

وأكد المُولَا أنَّ هذه المظاهرات والاعتصامات سوف تبقى مستمرة حتى يتم تنفيذ مطالب المُتظاهرين المتمثلة؛ بتنحي المجلس الحالي، وانتخابات لممثلين من أصحاب الشهادات العلمية والمُثقفين يشارك فيها كافة أهالي المدينة.

الدكتور "مؤيد قطبور" عضو المكتب الطبي في المجلس المحلي سابقاً، صرح لصحيفة "حبر" عن سبب استقالته قائلاً: "هناك عدة أسباب دفعتني لها أهمها تلبية لمطالب الشارع الذي يحتج على عمل المجلس، ومطالب الشعب المحقة، وذلك واجبٌ على كل الموظفين في مؤسسات الدولة، والسبب الآخر الغموض الكامل بعقود وقرارات المجلس،

وعدم اطلاع بعض أعضاء المجلس المجازين ومديري أهم المكاتب كالمالي والخدمي والطبي عليها؛ علماً أنَّ هذه العقود والقرارات قانوناً لا يُمكن إقرارها وإبرامها إلا بعد عرضها في جلسات رسمية على الأعضاء والتصويت عليها، وبعد الاعتراض من قبل الأعضاء المهمشين تمّ إقصاء بعضهم بالتأمر، وتصويت للأغلبية الفاسدة، والمنتفعة، وازدياد تهميش الآخرين، وأنا أولهم، وبشكل خاص اتخاذ قرارات، وإبرام عقود خاصة بالمكتب الطبي (كالمشفى الوطني) من قبل رئيس المجلس دون الرجوع إلى المكتب الطبي، علماً أنَّ مدير المكتب الطبي هو المسؤول القانوني الأول عن هذه الأمور."

وأشار الطبيب مؤيد إلى أنَّ الاعتصامات جاءت خياراً أخيراً بعد المناشدات الشعبية بإجراء انتخابات لولاية جديدة، بالإضافة إلى وجود تراجع عن باقي المناطق بسبب المستوى المتدني جداً بتقديم الخدمات

تشهد مدينة أعزاز الواقعة في ريف حلب الشمالي منذ يوم الجمعة المُوافق 10 آب من الشهر الجاري، تظاهرات واعتصامات شعبية خرج فيها المئات من أهالي المدينة، ضد المجلس المحلي، طالبتة بالاستقالة، وتشكيل مجلس جديد من أهالي المدينة، لتحسين أوضاع المدينة الخدمية، وتنظيم أمورها نحو الأفضل، وفتح فرص أمام أشخاص آخرين في تولى أمور المدينة واستجابة لهذه الاحتجاجات، قدّم ثلاثة أعضاء من المجلس المحلي استقالتهم، وعضوين من غرفة التجار التابعة للمجلس المحلي، فيما أصدر المجلس بيانا بتاريخ 18 آب يعلق عمل جميع المكاتب، ما عدّه المتظاهرون بياناً غير قانوني، إنما نوع من أنواع التلاعب من قبل المجلس المحلي.

الناشط الثوري فراس مولا قال لـ "صحيفة حبر" "هناك عدة أسباب لهذه الاحتجاجات التي يقودها أهالي مدينة أعزاز والفعاليات الثورية في المدينة الذين خرجوا من تلقاء أنفسهم، أبرزها: نهاية ولاية المجلس المحلي منذ أكثر من عشرة شهور، ووجود موظفين لا يحملون سوى شهادة التعليم الأساسي ما يجعلهم غير كفاء للقيام بمهام المجلس، وكذلك اتباع المجلس سياسة تعيين الموظفين حسب صلة القرابة والوساطات، وابتعادهم عن سياسة الكفاءات العلمية، وكذلك تأخر المدينة عن باقي المُدن التي تُحيط بها في المناطق المحرّرة من حيث الخدمات، وتجهيز المرافق العامة."





علمًا أنَّ واردات المجلس المالية كبير جداً، إضافةً إلى الوساطات والمحسوبيات في التوظيف، وإقصاء الأعضاء المُجازين وأصحاب الخبرات، وطريقة تعامل بعض أعضاء المجلس أصحاب السطوة مع المواطنين بشكل غير لائق، والأهم من ذلك عدم اطلاع الشعب على تفاصيل العقود والمشاريع الخاصة بالبلد كالكهرباء، والزفت، وساحة الترسيم، والمنطقة الصناعية، وغيرها."

صحيفة حبر حاولت التواصل ثلاث مرات خلال 48 ساعة مع رئيس المجلس المحلي السيد "محمد الحاج علي" للتعبير عن رأيه بهذه الاحتجاجات، لكن لم نتلقَ ردًّا منه حتى تاريخ نشر هذا التقرير.

وتعدُّ مدينة أعزاز من أوائل المدن الثائرة في سورية، وقد سيطر عليها الجيش الحُر في مَطلع عام 2012 بعد معارك دامت لأيام مع قوات النظام، كان أبرزها معركة الأمن العسكري، والآن تعد من المُدن الآمنة، وتحت إشراف الحكومة التركية ويقطن فيها عشرات الآلاف من النازحين من جميع المحافظات السورية، بالإضافة إلى وجود عشرات المُخيمات على أطرفها، وهي البوابة الشمالية بين سورية وتركيا لوجود معبر "باب السلامة" الحدودي ما أكسبها طابعاً تجارياً، لتُعد من أوائل المُدن التجارية في الشمال السوري.







محمد نور يوسف

## 50% من الأطفال مصابون بفقر الدم والمشافي تتحدث

يعاني الكثير من الأطفال في المناطق المحررة من سوء التغذية بسبب الحرب والحصار الذي طبق على قسم منهم، وبسبب النزوح وعدم الاستقرار أيضاً وتفشي الفقر بين الناس وقلة الثقافة الغذائية عند الأهل لأن الطفل يتأثر بطبيعة غذاء أمه وهو جنين.

صحيفة حبر الأسبوعية قامت بزيارة مشفى أورينت في مدينة إدلب لسؤالهم عن طبيعة الحالات التي تأتي إلى المشفى بخصوص سوء التغذية خاصة بعد سماعنا عن انتشارها وكثرتها.

(بيان قدور) فنية تغذية ومشرفة صحة مجتمعية في مجمع أورينت الطبي: "بشكل عام في المناطق المحررة لا يوجد أطباء تغذية ولم يكن هناك حالات سوء تغذية إلا بعد بداية الحرب نتيجة الحصار والنزوح والفقر.

نحن الآن في حالة طوارئ وأحياناً قد يصل عدد الأطفال الذين نقيس لهم قياس مواك (قياس محيط زند اليد اليسرى لكشف حالة سوء التغذية) من 1500 إلى 2000 حالة في الشهر بحسب إحصائية المشفى مع إحصائية العيادة المتنقلة مع إحصائية فريق بنات الصحة المجتمعية الذين يزورون العائلات في البيوت.

أما متوسط العدد الذي يأتي إلى مشفى أورينت باعتمادنا على جدول ديسكور (قياس وزن وطول لمعرفة حالة سوء التغذية) من 700 إلى 800 حالة سوء تغذية في الشهر وقد يصل العدد إلى 1000 حالة أحياناً، وعدد الذين يتابعون العيادة بسبب سوء التغذية 800 حالة تقريباً."

كيف تعالجون حالات سوء التغذية؟

"نعالج حالات سوء التغذية عند الطفل بحسب درجاته وبالكمية المناسبة له كل 24 ساعة بحسب وزنه؛ لأن الزبدة تقاس بالكيلو كلوري، فكل ظرف وزنه 92 غرام يساوي 500 كيلو كلوري، وكل كيلو ونصف من وزن الطفل يحتاج إلى 200 كيلو كلوري في اليوم، فالطفل الطبيعي نعطيه غذاء للوقاية من سوء التغذية، والطفل الذي معه سوء تغذية متوسط نعطيه زبدة بلمبيسب، والطفل الذي يعاني من سوء تغذية حاد نعطيه زبدة بلمبينت."

وقمنا بزيارة مشفى الأطفال التخصصي في المحافظة والتقينا مع الدكتور (فائز جراد) أخصائي طب أطفال وحديثي ولادة وقال: "فقر الدم الخاص بنقص الحديد شائع جداً وقد يكون أكثر من 50% من الأطفال الموجودين في المناطق المحررة يعانون منه، ونلاحظه خلال عمر السنة.

سوء التغذية شائع جداً في مدينة إدلب وبخاصة عند الأطفال الذين كانوا محاصرين وتعرضوا لفترة طويلة من سوء التغذية وأدى إلى فشل نمو عندهم وأصبح وزنهم أقل من المتوقع الطبيعي بالنسبة إلى العمر والطول.

نشاهده في الدرجة الثانية عند الأطفال الذين يكونون من عائلات فقيرة لأنهم لا يستطيعون شراء حليب مناسب لأطفالهم، فيشربوهم الشاي أو العرعرط الذي يسبب رغم فائدته سوء تغذية وسوء نمو لأنه فقير ولا يحتوي على كامل العناصر الغذائية التي يحتاجها الطفل.



إحدى المشاكل الغذائية الخاطئة عند الأهل عندما يرضعوا أطفالهم حليب بقر والطفل لم يتجاوز السنة من العمر وهذا خطأ ومضر بصحة الطفل لأن حليب البقر فيه بروتينات ضخمة وغالباً ما يسبب عند الطفل تحسساً بالأمعاء وسوء امتصاص فيسبب له فقر دم.

لا يجب أن يقتصر غذاء الطفل بعد الأربيع أشهر الأولى على الحليب فقط بل يجب أن يدخل إلى جانبه الطعام كالخضار المسلوقة والمهروسة والفواكة والرز أيضاً.

سبب نقص الحديد عند الأطفال هو عدم أكل الفواكه يومياً والحمضيات كالكيوي والبرتقال والفواكه التي يوجد فيها فيتامين سي من أجل زيادة امتصاص الحديد وهذا الأمر غير متوفر لكثير من الاطفال.

نقص الحديد يؤدي إلى فقر دم بداية ثم يؤثر على نمو الطفل وقد يحدث عند الطفل وحم بايكا (يصبح الطفل يأكل التراب) إذا كان نقص الحديد شديداً قبل أن يتم السنة، وقد يصبح عند الطفل فيما بعد نقص قدرة على التركيز أثناء الدراسة ويصبح عصبي المزاج، وقد يؤدي إلى تغيرات ضمورية في الغدد وفي الأعضاء في كامل الجسم، وقد نرى بعد فترة جيل كامل معه قصر قامة وفشل نمو وتأثيرات بعيدة الأمد وقد يفقد الشخص ثقته بنفسه إذا قارن نفسه بحجم زملائه.

كيف يمكن للمرأة الحامل أن تتدارك نقص الحديد عن جنينها؟

"الجنين يأخذ من أمه حديد وكالسيوم أثناء نموه ويجب أن تأخذ المرأة الحامل طوال فترة الحمل الحديد والكالسيوم تحت إشراف الطبيب المختص."







## هل تعلم

أنَّ باب الكعبة أكبر كتلة ذهبية في العالم حيث يزن 300 كيلو جرام من الذهب الخالص، وكلف 13 مليون ريال واستغرقت صناعته عاماً كاملاً.



## طرائف البخلاء

قال أحدهم: بُتُّ عند رجلٍ من أهل الكوفة المُوسرين، وله صبيان نيام، فرأيتُه في الليل يقومُ فيقلبهم من جنبٍ إلى جنبٍ.

فلما أصبحنا سألتُه عن ذلك. فقال: هؤلاء الصبيان يأكلون وينامون على اليسار، فيمربهم (يسهل الهضم)، الطعام، ويصبحون جوعاً، فأنا أقلبهم من اليسار إلى اليمين لئلا ينهضم ما أكلوه سريعاً!

# فصص وعبر

## قصص وعبر

إنَّما العيد لمن أطاع الله...  
دخل المسلمون في يوم العيد ليهنئوا أمير المؤمنين الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز فلما انصرف الرجال ودخل الغلمان، كان من بينهم ابن عمر بن عبد العزيز وهو يلبس ثياباً رثة (قديمة)، وأبناء الرعية يلبسون الثياب الجديدة الجميلة ..

فبكى عمر بن عبد العزيز ..

فتقدم إليه هذا الابن المبارك، فقال له:

يا أبتاه! ما الذي طأطأ برأسك وأباك؟

قال: لا شيء يا بني سوى أنني خشيت أن ينكسر قلبك وأنت بين أبناء الرعية بتلك الثياب البالية القديمة وهم يلبسون الثياب الجديدة ..

قال الغلام لأبيه: يا أبتاه! إنما ينكسر قلب من عرف الله فعصاه، وعتق أمه وأباه، أما أنا فلا والله إنما العيد لمن أطاع الله.



## ففي مثل هذا اليوم

1814 الجيش البريطاني يحرق العاصمة الأمريكية واشنطن بما فيها مقر الرئاسة البيت الأبيض بعد احتلالهم لها.



NOTER

NOTER

محي الدين راشد

## الترجمة والنوتر ومعاناة السوريين ..

الترجمة والنوتر أمر مهم لا بد منه في تركيا جعل الكثير من اللاجئين يدفعون مبالغ تُعدُّ كبيرة بالنسبة إلى ظروف معيشتهم اقتطعوها من أفواه أطفالهم وقوت عيالهم.

الترجمة هنا تعني ترجمة الأوراق الرسمية إلى اللغة التركية كالهوية الشخصية وجواز السفر ورخصة قيادة السيارة والشهادات الجامعية وغيرها، وتكون عن طريق ترجمان محلف، علمًا أنه ليس موظفًا لدى الحكومة التركية إنما هو رجل يتقن عدة لغات وتم تفويضه من قبل الدوائر الرسمية لمزاولة هذه المهنة.

أما عن تسعيرة ترجمة الأوراق فتبدأ من 25 ليرة تركية كحد أدنى لأي ورقة، لكن ليس لها تسعيرة محددة من قبل الدولة لذلك تختلف من نص لآخر بحسب الطول والقصر، ومن شخص لآخر ومن ولاية لأخرى، فربما ترجمة مصدقة جامعية أجرتها حوالي 50 ليرة عند ترجمان ما تصل إلى 75 ليرة عند ترجمان آخر في الولاية نفسها فضلًا عن اختلافها في ولاية أخرى، والخلاصة لا يوجد شيء يحدد التسعيرة المحددة للترجمة.

أما النوتر أو كاتب العدل هو دائرة مكلفة من قبل الحكومة بالتصديق على الأوراق الرسمية بعد ترجمتها للتأكد أن التواقيع والأختام عليها أصلية، ولتكون الأوراق ثابتة مصدقة خالية من الغش والتزوير، وفي كل ولاية من الولايات التركية يوجد عدة مكاتب للنوتر موزعة على أحياء الولاية.

وأما عن تسعيرة النوتر للأوراق فلكل نوع من الأوراق سعر محدد لدى النوتر في كافة الولايات والأصل ألا يختلف، لكن رغم ذلك لمسنا اختلافًا، وفي ذلك تروي السيدة (إيناس) لصحيفة حبر قولها: "ذهبت إلى النوتر لإجراء وكالة لشخص موجود في ولاية ماردين ليسجل لي في الجامعة هناك بالنيابة عني لصعوبة ذهابي، فدفعت ثمن نوترة الوكالة في ولايتي التي أقطن فيها العثمانية 78 ليرة تركية، لكن صديقاتي الأخريات في ولاية غازي عنتاب أخذ منهن 93 ليرة، ومن المعروف أن النوتر واحد في كل تركيا، فكيف تم ذلك علمًا أنه يوجد إيصال قبض من قبل النوتر ونحن لا نعرف ما هو الضابط في ذلك؟!"

وبسبب معاناة السوريين في مسألة الترجمة والنوتر أصبحوا حذرين جدًا حيالها، فالذي عنده ورقة تحتاج إلى ترجمة ونوتر صار حريصًا على ترجمتها في الولاية التي ترتبط الورقة أو الوثيقة بها وكذلك النوتر بالضرورة، بل إنهم أصبحوا يذهبون إلى النوتر أولاً ليحدد لهم المترجم الذي يعترف به ويتعامل معه كيلا يقعوا في مسألة رفض النوتر للترجمان المُحلف، إذا إن مكاتب النوتر منها من لا يرضى بأي ترجمان مُحلف حتى لو كان من الولاية نفسها! وفي ذلك يقول (محمد) وهو طالب يسعى لاستكمال تعليمه في تركيا: "قمت بترجمة وتصديق شهادتي البكالوريا في الولاية التي أقطن فيها، ومن ثم ذهبت إلى غازي عنتاب للتسجيل بإحدى الجامعات وهناك تفاجأت بطلبهم بإعادة ترجمة الشهادة في غازي عنتاب بذريعة وجود اختلاف في صيغة الكلام المكتوب في الشهادة، علمًا أنني أتقن التركية بشكل جيد ولم أجد فيها ما يختلف عن الشهادة الأصلية، بل إنها صادرة عن ترجمان مُحلف عليه ختمه، والخلاصة أنني أجبرت أخيرًا على إعادة ترجمة الشهادة وبالتالي توجب عليّ النوتر من جديد ودفعت ما يزيد عن 350 ليرة تركية خلال عمليات ترجمة وتصديق شهادة واحدة وهذا ما حدث مع زملائي أيضًا."

وتستمر التساؤلات عن مكتب أو عنوان بريد إلكتروني يستقبل شكاوي اللاجئين في هذا الخصوص لمعالجة هذه المشكلة التي أكلت من أوقاتهم وأموالهم بما فيه الكفاية.



سلوى عبد الرحمن

## السلوك الحسن واللباقة الاجتماعية ضرورة ملحة لبناء شخصية الأطفال

المتينة المرتكزة على الأخلاق والتفاهم بين الوالدين والتعامل الراقي مع الأطفال، كما يتخذ الأطفال خاصة في المراحل الأولى من عمرهم معلمهم قدوة لهم، فكلامهم وتعليماتهم أمر مقدس لدى الأطفال.

وأظهرت الأبحاث السلوكية أن الطفل يتعلم أيضًا سلوكه من محاكاة وتقليد الآخرين وليس عن طريق توجيه أوامر له بشكل مباشر لذلك يتوجب على الوالدين مراعاة الآداب والسلوك أمام أطفالهم ليعتادوا على السلوك اللائق منهما.

يحثُّ أخصائيو التربية على تعليم الطفل آداب السلوك السليم في سن مبكرة، فالصغار قادرون على اكتساب المهارات بشكل سريع خاصة وأن شخصيتهم تتكون في عمر دون الست سنوات.

ما إن كان "أبو سمير" يتحدث معنا نحن ضيوفه من أصدقاء وأقارب جاؤوا لمعايدته، يدخل ابنه "غيث" ابن الستة أعوام دون أن يلقي السلام علينا وأخذ يأكل من أمامنا حلوى العيد بشرافة ويملاً ثيابه وأرض الغرفة ببقايا الحلوى طالبًا من والده مزيدًا من الحلوى والعيدية. بينما كشفت "لين" أربعة أعوام طفلة من أسرة ثانية عن أحد أسرار والديها دون قصد، لكن استمرار العقاب المؤلم لها هو ما دفعها لاستغلال هذه الثغرة في أسرتها كعقاب لوالديها وفضحهم.

أما "عمر" البالغ من العمر ثلاثة عشر عامًا ووحيدًا في أسرته بين أربعة بنات، يأخذ مصروفًا من أمه بقدر راتب شهري لموظف، فيرتاد المقاهي وأماكن لعب البلي شتيشن ويدخن دون علم والديه، وهو مقصر في دروسه وواجباته على عكس أخواته البنات المتفوقات في المدرسة ويتمتعنَ بخلق وسمعة حسنة مع أنهم يعيشوا جميعًا في بيئة واحدة.

مشاهد وصور متنوعة لسلوكيات سيئة متعددة للأطفال تتكرر في كل الأماكن بالمجتمع، أبرز أسبابها التربية السيئة في المنزل أو العلاقات الأسرية المتوترة أو الاضطرابات النفسية.

كما يبالغ بعض الأهالي بدلال أولادهم حتى يصبحوا فاسدين، وقد يتصرفون بطرق غير لائقة أمام الآخرين، تاركين الحبل على غاربه لأبنائهم وهم لا يشعرون بأنهم سيئون إليهم بهذا الدلال الذي قد يُدمر علاقاتهم وحياتهم حين يكبروا، ولتوبيخ الأطفال أمام الآخرين تجاه سلوك ما خاطئ قد فعله أثرًا سلبيًا على تصرفاتهم.

اللباقة والتهديب عنصران أساسيان لبناء شخصية الطفل ووسيلة لاحترام الآخرين، مع العلم أن لباقة الطفل لا تعكس لباقة أسرته وغالبًا ما تؤدي السلوك السيئة إلى انحراف اجتماعي في سن المراهقة.

فكيف يكتسب الطفل قواعد السلوك الحسن سواء داخل المنزل أو خارجه؟!

يمكن تعليم الأطفال قواعد السلوك الحسن أو ما يعرف باللباقة الاجتماعية عن طريق الأسرة من جهة والمدرسة من جهة ثانية، وتوفير الجو الأسري الهادئ وعلاقة الأسرة





كما أن إقناع الطفل بالسلوك الحسن يعود على تكوين المفاهيم الحياتية السليمة، كتنظافة اليدين قبل تناول الطعام خوفاً من الأمراض وعدم التكلم أثناء الطعام كيلا يتناثر الطعام خارج الفم والوقوف لاستقبال الضيوف ومصافحتهم والجلوس أمامهم بأدب.

ضرورة تعليم الأطفال قواعد الاستئذان والشكر والتحدث وآداب الطعام والدخول والخروج من المنزل وآداب الطهارة والنوم ومعاملة الآخرين خاصة مع كبار السن واحترامهم وآداب الطريق. الدلال الزائد وكثرة اللوم والنقد يؤثر سلباً على سلوك الطفل فيصبح كلامه غير مسموع، ومن الأفضل تقديم التوجيهات بطريقة مقنعة يُظهر الآباء فيها حبهم له، كيلا يؤثر على ثقته بنفسه وعلاقته بالآخرين.

خلاصة القول أن التربية السليمة تحتاج إلى جهد متواصل ومتابعة، فبناء النفوس أشق وأصعب من عمليات البناء الأخرى، والتربية المتوازنة ترسخ المبادئ والأخلاق لدى الطفل حتى يكبر ويكون علاقات اجتماعية سليمة مع أسرته وفي عمله.

الاهتمام بالطفل دون مبالغة ومعاملته بتقدير وحب أمام الآخرين سلوكيات تعمل على إشباع رغباته وحاجاته النفسية والاجتماعية.





الدفاع المدني السوري

صناعة الابتسامه من صميم عملنا







علي سنده

## مستوطنون محتلون في نظرهم ..

لا يذهب العقل العربي في العصر الحديث عند إطلاق لفظ الاستيطان إلا للعدو الصهيوني وبنائه المستوطنات فوق أرض فلسطين المغتصبة، حيث يبدأ شريط الذكريات المؤلمة بعرض أفعال الاحتلال الصهيوني الاستيطانية، فمشاهد اقتلاع أشجار زيتون الفلسطينيين وهدم بيوتهم والاعتقال والضرب ماتزال تحفر في ذاكرة كل مشاهد ورافض للاستيطان الذي هو تجميل لكلمة احتلال. ما دعاني للحديث عن الاستيطان هو إعادة طرقة لمسامعنا ومرور حروفه أمام عيوننا من جديد لكن في سورية وليس في فلسطين، إذ إنه في عفرين السورية أصبح له دلالة أخرى لدى إرهابيي pyd والخلايا المختبئة التي بدأت تمارس أعمال القنص والخطف وتفجير العبوات بحق النازحين السوريين منطلقين من تفكير عنصري انفصالي لا يمثل معظم أكراد سورية، إذ بات السوري على أرضه مستوطنًا بمفهوم استيطان الصهاينة على أرض فلسطين، ففي يوم الثلاثاء الماضي انتشر عبر وسائل التواصل منشورًا لما يسمى بمجموعة الشهيد روجهان مفاده "أنه قُتل في العملية المدروسة ثلاثة مستوطنين قديموا إلى مدينة عفرين بهدف الاحتلال تنفيذًا لسياسة تركيا الشيفونية" وهم يقصدون بذلك المهجرين قسرًا نحو الشمال السوري. بغض النظر عن سياسة تركيا ووجودها في سورية، فما يهمنا التعليق على وصف الاستيطان، والسؤال: متى كان السوري مستوطنًا محتلاً في أرضه؟! وهل مليشيا pyd تتحدث باسم كل أكراد سورية أم أنهم ثلة إرهابية يمثلون أجندتهم وما أوكل إليهم؟! وهل السوريون يميزون بين أعراقهم ويمنع العربي الكردي السكن والإقامة على أرضه وبالعكس؟! وهل الأرض السورية مقسمة تاريخيًا؟! وما قولهم بوجود روسيا وأمريكا وإيران ومرتزة النظام على أرض سورية وفي المناطق ذات الأغلبية الكردية هل هم ضيوف أم أصدقاء أم أصحاب حق على أرض غيرهم أم ماذا؟! وأخيرًا ما الفرق بين مليشيا pyd وتبعيتها لحزب pkk وبين داعش وما يقوم به الطرفان من عمليات إرهابية تهدف إلى زعزعة الأمن وقتل المدنيين على اختلاف تصنيفهم والأسباب التي يتخذها كل طرف؟! ربما الإجابة تطول على كل الأسئلة الواردة لكن حسبنا القول إن السوريين على مرّ تاريخهم عاشوا وتعايشوا على أرضهم دون تفرقة، فالعربي جاور الكردي والكردي جاور العربي سكنًا وتجارًا وزواجًا وفي كل شيء مجتمعي وهو ما عليه كل السوريين فما جمعهم المواطنة لا عرقهم، وعليه فإن هذا التفكير الطائفي والانفصالي لم يأت ويدخل سورية إلا زمن النظام الحالي.

إن وصف هذه الميليشيا الانفصالية ومن يصف السوريين المهجرين بالاستيطان وأفعاله التي تتناسب وما قام به الصهاينة، هم الدخلاء على المكون الكردي السوري قبل العربي، بل إنهم أداة النظام السوري الذي صنعهم وبرمجهم لاستكمال مشروعه الطائفي، فممارساته ضد أكراد سورية وصلت إلى حرمانهم من الجنسية السورية فضلًا عن اغتصاب ممتلكاتهم، فما مليشيا pyd إلا مشروع النظام ضد الأكراد لعزلهم عن محيطهم السوري بتعزيز الفكر الانفصالي واستغلال مظلومية الكرد وتمريضها على عقول البسطاء وإغرائهم بالمال وربما بالابتزاز وأحيانًا بممارسة السطوة والقوة واقتياد أبنائهم إلى الخدمة الإجبارية، وكل تلك الممارسات التي آخرها نعت السوريين بالمستوطنين وإحداث عمليات إرهابية يضعهم وداعش في العملة التي صُكت لشرائهم بغرض تفكيك المكون السوري والقضاء على حقوقه.

أخيرًا إن الاستيطان الحقيقي ما يفعله النظام السوري من جلبه للمرتزة وتوطينهم على أرض الذين هجرهم، بل وأعطاهم الجنسية السورية وجعلهم سوريين.



## جاد الغيث

## البعد يجدد المحبة والشوق

لماذا نشعر بالاشتياق والحاجة الماسة إلى أشخاص بعد رحيلهم عن عالمنا أو غيابهم عنا ولا نشعر بأهميتهم في حال وجودهم معنا؟!

سؤال طرحته إحدى الإذاعات على الهواء مباشرة لمعرفة آراء الناس حول تلك الظاهرة الغريبة، والأغرب أن جميع إجابات المستمعين كانت تدور حول فكرة واحدة "نحن لا نعرف قيمة من نحب إلا في حال غيابهم أو فقدانهم" ويعيد السؤال نفسه لماذا لا نشعر بأهميتهم أثناء وجودهم؟!

ربما هو إحساسنا الداخلي بقدرتنا على التواصل معهم في أي وقت نشاء، فما دام الحبيب أو الصديق أو الأم أو الأخت على قيد الحياة وقريبًا منا إلى حد ما، فإننا نسارع للتواصل معهم في أوقات الفراغ أو الحنين، وندفع تلقائيًا للزيارة أو اللقاء عبر مكالمة فيديو أو حتى التعبير بكلمات ودية عبر رسالة نصية، كأننا نمتلك من نحب ونستطيع التواصل والوصول إليه في كل وقت، وكذلك الحال مع الأشياء، فالحائض مثلًا لا يصيبه التوتر من إحساسه بالجوع، فهو يعلم أن ثلاجته المنزلية تحوي ما لذّ وطاب من مأكولات، لكنه قد يغضب بشدة في حال فتح باب الثلاجة ليجدها فارغة.

لقد ربط أحد الفلاسفة الشعور بالغياب (بغريزة التملك)، فأنت تملك الشخص أو الشيء الذي تحبه، وفي حال غاب أو مات أو رحل بعيدًا فإن شعورًا مؤلمًا للغاية يطفو على السطح، إنه الإحساس بالفقد، وحينها يستنفر الفاقد كل طاقاته لاسترجاع المفقود، وتصيبه أثناء ذلك حالة من الصراع والتوتر حتى يهدأ أخيرًا بالوصول إلى غايته، أو يستسلم لحزن يطول أو يقصر فيما إذا خسر ما يريد استرجاعه.

من أجمل ما قرأت من عبارات تدعو للتوازن ما بين الغياب والحضور قول أحدهم:

"لا تقترب إلى درجة إبصار العيوب، ولا تبتعد إلى درجة نسيان المحاسن"

وبحسب هذه القاعدة الحكيمة ينصح خبراء العلاقات الزوجية بابتعاد الزوجين عن بعضهما بين حين وآخر، فإن ذلك يجدد العاطفة بينهما، ويدعو كل طرف لإحصاء مزايا الطرف الآخر، وتذكر أفعاله الطيبة، في المثل الشعبي المشهور قالوا: "لا تروح كثير عبيت أمك وأبوك بكرهوك"

والكراهية المقصودة في المثل لا تحمل معناها الحقيقي، إنما المراد أن الحضور الدائم لشخص ما مع أهله وأصدقائه يتيح الفرصة أكثر لمعرفة عيوبه ورؤيتها بشكل أوضح، فيأتي الغياب لبعض الوقت ليعيد المشاعر إلى نصابها حيث تتألق في عيوننا حسنات الغائب فنشتاق إليه ونسعى لحضوره.

من هذا الباب جاءت الوصية النبوية في قول النبي الكريم: "زر غبا تزدد حبا" ومعنى الحديث أن اللقاءات القليلة الدائمة أفضل، فهي تقوي التواصل وتزيد الحب وتترك المجال واسعًا للاشتياق.

وهذا التوازن نراه في حياة المسلم حتى في علاقته مع الله عز وجل، ففي الحديث الصحيح، قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: "خير العبادة أدومها وإن قل". وبعيدًا عن فلسفة هذه الظاهرة والبحث في تفاصيلها يبدو أننا حقًا لا ندرك قيمة ما لدينا إلا في حال فقدانه، تمامًا كما وصف أحد الحكماء شعور العافية بأنه تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.



نوال عز الدين

## سعادة الذات

"كل نفس ذائقة الموت إلا أن الحياة لا تتذوقها كل الأنفس" من عند هذه المقولة لجلال الدين الرومي قد تتغير نظرتنا إلى الحياة التي نعيشها بصخبها وترفها وشقائها وأتراحها، فكل شخص منا يريد أن يعيش حياته بفرح وسعادة وإنجاز، لكن عصر السرعة والمفاجآت دائماً ما يشوه مصطلحات ذواتنا ومفاهيمنا للحياة ويضعنا بحالة الصدمة بين قناعاتنا ونظرتنا للحياة وبين واقعنا وفرائضه (اللقطة).

كلنا ننشد الفرحة بإصرار لأننا لا نعرفه إلا كعابر سبيل في حياتنا يمتزج بأرواحنا للحظات ومن ثم يعود ليفارقها، غير أن لهذه النسيمات قوة تهزنا تعيد لأجسادنا وأنفسنا الحيوية، بل هو إحدى الطرق التي تتيقن من خلالها حقيقة وجودنا وتذوق عبرها هذا الوجود.

لكن ما يعكر صفو هذا الفرحة الخلط بين اللذة والسعادة أو الفرحة، فمشكلة اللذة الأبدية أنها لا تدوم، ومن الصعب في واقع الأمر الشعور بالرضا والإشباع (السعادة المفترضة) بشكل دائم إن ارتبط ذلك فقط بالسعي وراء اللذة.

لذلك علينا أن نبحث عن سعادة تتجاوز الطبيعة الزائلة والمتباينة للذة. إننا نحتاج إلى شعور أكثر ديمومة وشمولاً وقد أجاب الفلاسفة عن ذلك بضرورة العثور على أسباب جديدة نابغة من ذواتنا وليس من المؤثرات الخارجية، وقد وصفت هذه العملية (بالحكمة) وهي من أعلى درجات السعادة.

ومعنى أن تكون حكيماً هو قبولك للحياة كما هي و ألا ترغب في تحويل العالم كله وبأي ثمن نحو تلبية رغباتك، أي أن تتلذذ بما نملكه، بما هو موجود بين يدينا من دون أن نهدر ما نملكه في تمني ما هو أكثر أو في البحث عن شيء آخر، وقد لخص مبدأ الحكمة هذا في كلمة واحدة و هي "الاستقلالية" أي الحرية الداخلية التي لا تجعل سعادتنا أو شقائنا يتوقفان على الظروف الخارجية، هذه الاستقلالية تعلمنا أن نرضى عن كل ما سيجري السار منه و غير السار، والحكيم هنا من يتفهم الحاليتين، فالسعادة التي هي في الغالب حالة يراد لها أن تكون عامة وتستمر لوقت أطول هي تلك الموجودة في داخلنا، وهذه الفكرة تجسدها قصة من التراث الصوفي عندما كان رجل

عجوز يجلس على مدخل المدينة و اقترب منه رجل غريب يسأله حال سكان المدينة فأجابه العجوز و كيف حال أهل المدينة التي أتيت منها؟ فأجابه الرجل بأنهم أشرار وأنانيون، ورد عليه العجوز بأن أهل هذه المدينة هم كذلك، وبعد مدة من الزمن اقترب رجل آخر من العجوز وسأله حال أهل هذه المدينة فقال له العجوز: وكيف حال من أتيت من عندهم؟ فرد الرجل بأنهم طيبون وودودون، فقال له العجوز: هم كذلك هنا، فقال له بائع جمال بجواره: كيف أجبت الغريبيين بتناقض عن سؤال واحد؟! فقال له العجوز: "لأن كلا منهما يحمل عالمه في قلبه " إن نظرتنا لما هو حولنا ليست حقيقة وإنما هو تصورنا الذي كونه في أنفسنا عن شيء ما، فالسعادة في القلب وليست بالمكان والماديات والأشياء، إنها فن إقناع أنفسنا بالرضا.







أسرة التحرير

## النخبة يتربع على عرش البطولة الأقوى في المحرر ..

يعدُّ ملعب السلام المعشَّب في ريف إدلب بلدة سراقب من أفضل الملاعب الخضراء في المناطق المحررة، حيث احتضن منذ افتتاحه عدداً من البطولات التي تميزت بالقوة والحضور الجماهيري الكبير والتنظيم الجيد، منها بطولة السلام الأولى التي لاقت شعبية كبيرة واستحساناً لدى الرياضيين في المناطق المحررة.

لكن بطولة السلام الثانية هذه المرة كانت ذات نكهة أخرى، ففيها أندية كبيرة، ومجموعات نارية يصعب فيها تخمين هوية المتأهلين عن كل مجموعة، وقوانين تنظيمية صارمة ومباريات على مستوى عالٍ من الفنية مصبوغة بالإثارة. النهائي المنتظر من الجمهور الرياضي في المحرر جمع بين ناديين كبيرين، الأهلي الذي يعدُّ أفضل أندية ريف حلب والمعروف بهيمنته على معظم البطولات وجهاً لوجه مع نادي النخبة الذي يضم أبرز النجوم من مختلف المناطق المحررة.

قدم الأهلي أداءً متوسطاً في الدور الأول، فتأهل عن مجموعته كأفضل ثالث، لكنه في الأدوار اللاحقة أثبت قوته واستطاع الوصول إلى المباراة النهائية بعد خوضه عدة مباريات أبرزها مباراته القوية مع نادي سراقب التي انتهت بفوزه بهدف يتيم.

النخبة المدجج بلاعبيه لم يخسر أي مباراة، إذ حقق النقاط الكاملة في الدور الأول ففاز على أندية الشهداء وتل خطرة ومعارة.

بدأت المباراة النهائية لبطولة السلام الثانية بأجواء كرنفالية قل نظيرها في المحرر من حيث عدد الجماهير الذي ملأ الملعب بأكمله وسط تغطية إعلامية، وبسيطرة النخبة على وسط الميدان انتهى الشوط الأول بهدفين للنخبة مقابل لا شيء، وفي الشوط الثاني واصل النخبة ضغطه وسيطرته على وسط الملعب فسجل ثلاث مرات لتنتهي المباراة بفوز النخبة بخمسة أهداف مقابل هدفين لنادي الأهلي.

وحصل اللاعب محمد حياني لاعب نادي النخبة على جائزة أفضل لاعب في المباراة. وتساهم هذه البطولات بتحسين الواقع الرياضي وبثّ المحبة في المجتمع السوري، وتساعد في إخراج المدنيين من جوّ الحرب إلى جوّ الإثارة والحماس المرافق لكرة القدم.



## تدخين وكحول في تناول أطفال سورية

الطفولة أكثر مرحلة تحدد مسار الحياة لكل أمة، فكلما كان غذاء التعليم أفضل عاش الأطفال بشكل طبيعي وتطورت عقولهم، إلا أنه دوماً هناك مخاطر تحف حياة الأطفال وتؤثر سلباً على نضوج عقولهم كالتدخين المبكر وتعاطي الخمر. لذلك انتهجت جميع دول العالم سنّ قوانين صارمة تمنع بيع الدخان بشتى أنواعه والخمر لكل من هم دون سن الثامنة عشرة لتضمن حقوقهم ومنها سورية، ففي عام 2009 أصدرت الحكومة السورية حزمة قوانين وعقوبات لتحديد من انتشار التدخين في الأماكن العامة وحظر بيعها للأطفال والقصر بشكل خاص.

ولكن مع تدهور الوضع السوري منذ بداية 2011 وانشغال الدولة باعتقال المعارضين لها أغفلت الكثير من القوانين وانتشرت الفوضى وبات كل شيء تقريباً مباحاً طالما لا يمسّ بالسيادة الوطنية.

الطفل السوري لم يعد في خطر الحرب فقط والتلوث البيئي ونقص الغذاء بل انتقل إلى أبعد من ذلك بتلوث الفكر وغياب الوعي.

ففي صور تناقلتها صفحات النظام خلال أيام عيد الأضحى بسخرية، ظهرت مجموعات عديدة لأطفال لم يتجاوزوا سن الخامسة عشر يرتادون المقاهي والبارات والحدايق العامة في كل من العاصمة دمشق ومدينة حلب وطرطوس يدخلون النرجيل ويشربون الكحول.

بنات وصبيان كأنهم في موعد، وآخرون يجلسون في بار تظهر فيه كأس البيرة وعليهم مظهر الثقة بالنفس كأنهم كبوا قبل وقتهم بعشر سنين.

المثير هو تعليقات رواد المواقع الاجتماعية التي أظهرت سخرية منهم بوصفهم كتاكيت وعصافير حب، بينما رأى آخرون أن السبب هم الأهل أولاً وأصحاب المقاهي ثانياً دونما ذكر أي دور لرقابة وزارات الدولة ودورها في تطبيق عقوبات بحق كل من يقدم تسهيلات للأطفال لينتشوا بنفس نرجيلة في أيام العيد ترويحاً عن النفس، فبينما تتباهى الكثير من الدول بإنجازات الأطفال في شتى المجالات بات الأهالي يتباهون بأولادهم بالتدخين إشارة لنضجهم أو تعبيراً عن أجواء العيد في سورية من خلال إرسال ونشر صور الأطفال المدخنين إلى ذويهم في بلاد الغربة دونما تفكير بالتأثير السلبي من انتقاد أطفالهم محلياً وعالمياً.

لقد أن الأوان لمن يتشدقون بحماية الأطفال من الاستغلال وإبعادهم عن الانحراف بدق ناقوس الخطر ونشر حملات توعية تنبه الطفل قبل الأهل بخطورة ممارسة التدخين بشكل عام وتدخين الأطفال خاصة على مستقبلهم، فكل الدراسات العالمية تؤكد أن الأطفال المدخنين أكثر عرضة لدخول عالم الجريمة بسبب تأثير الدخان على نمو العقل قبل أن تتكرر التجربة الإيرانية في سورية بتغييب عقول الشعب بالدخان والكحول والمخدرات.

وعليه نطالب المنظمات المحلية والعالمية بالتدخل لحماية أطفال سورية من طيش الحكومة السورية قبل فوات الأوان وضياع جيل كامل، فليس ذنبهم إلا أنهم بلا رقيب في ظل فساد ممنهج ومقصود من قبل حكومة النظام السوري.





تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين تصريحات أدلت بها الفتاة الفلسطينية، عهد التميمي، ومدحها لحسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني. وقالت التميمي في مقابلة على قناة الجديد اللبنانية: "لسماحة الشيخ حسن نصر الله بحكيه شكراً كثير وكل عام وهو بخير.. طبعاً الحكي كبير كثير، رفعنا معنوياتنا مش بس كعهد رفع معنويات كثير من الناس أنه أنا بمثل شعب وقضية ولا أمثل نفسي، وهذا كان دعم لكل الشعب الفلسطيني مش بس إلي، وبوجهه تحية كبيرة وبشكره على دعمنا وبحكيه أنح نحن دائماً بنقوى فيكم وكلنا معاه وكلنا بنتق فيه".

ماهر شرف الدين



إلى عهد التميمي بمناسبة معابدها لحسن نصر الله: صحيح أنكِ ضربت الجندي الإسرائيلي "كف"... ولكنكِ ضربت القضية الفلسطينية ألف كف!

جيرى ماهر



بعد سماعي رسالة وتحية عهد التميمي إلى حسن نصر الله أقول بكل أسف.. يا ريت الإسرائيلي تركك بالسجن وحكم عليك 800 سنة تا تعرفي شعور السوريين الي قتلهم حزب الشيطان حسن ونظام بشار الأسد وإيران.

جيرى ماهر



عهد التميمي تشكر العميل الإيراني قاتل الأطفال ومُدمر الديار ومُرمّل النساء ومُيتم الأطفال حسن نصر الله وتوجه له رسالة.. لو كنتي موجهة رسالة لإسرائيل على حسن معاملتها لك كان أفضل.

قتيبة ياسين



عهد التميمي: أنا ما بمثلش حالي، أنا بمثل شعب وكظية لك ياسر عرفات ما تجراً يحكي هالحكي

عبدالرحمن عبدالله



#عهد\_التميمي ، خدعه اعلاميه على السذج ومحاولة صناعة النموذج المقاوم وفقاً للمواصفات الاسرائيليه ،، هاهي تشكر الكلب حسن نصر الله الذي يقتل المسلمين في الشام ، وأبوها من قبل يمدح بشار الكلب بحسب تويتر وبعض المعارفات



إنَّ الناس غير معنيين بالقراءة عادةً، فما الذي يدفعنا للكتابة لهم؟! وما الذي يجعلنا نظنُّ أنَّهم يقرؤون ما نكتب؟!!

لقد استولت شبكات التواصل الاجتماعي والتلفاز والخطاب البصري عامة على معظم الناس، فهم يتناولونها بشكل سهل جداً كأيِّ كأس من الشاي أو فنجان من القهوة، لتبقى المقالات القصيرة أو الطويلة تنتظر دورها على وجبات الغداء أو العشاء أو في ساعات الجوع المعرفي عندما يقرر القارئ التهام كتاب ما، مع ذلك نجد أنَّ عدد المدوَّنين والمدوَّونات في تزايد، وكذلك شبكات المحتوى المكتوب، فهل هو ترفٌ معرفيٌّ لا جمهور له، أم أن هناك من يقرأ؟!

إنَّ بعض المتابع لمختلف المواقع والمدونات والقراء يجعلك تصل إلى ملاحظة عامة، وهي أنَّ الناس تقرأ عندما يتعرضون لأمر يهمهم، ويميلون للخطاب البصري كلما كان الموضوع أقرب للتسلية أو المعلومات العامة، كذلك فإنَّ الخطاب المكتوب هو الأكثر توثيقاً وهو الذي تلجأ إليه الفئة الفاعلة في مجتمعاتها أكثر من العامة. وبالتالي فإنَّ نسبة تأثيره كبيرة جداً وغير مستغنى عنه. الأمر المهم أيضاً أنَّ المحتوى المكتوب هو الأرضية لبقية أنواع المحتوى الأخرى التي لا يمكنها أن تُوجد بدونه، لذلك فهو يمثل المادة الخام التي يعمل الجميع على توفيرها بشكل كبير من أجل أن تستخدم في أنواع الخطاب الأخرى.

فمن أجل محتوى مكتوب أكثر عرضة للقراءة علينا أخذ هذه الملاحظات في الحسبان، لتستهدف المقالات الأمور ذات الأهمية بالنسبة إلى الناس، وتكون موجزة إلى حدِّ كبير وسهلة الوصول إلى نتائجها وغير معقدة، مليئة بالقصص والسرد الحكائي الذي يصلح ليكون أرضية لأنواع أخرى من الخطاب، موثقة من حيث دقة المعلومات والمراجع، ودائماً على الخطاب المكتوب أن يقدم ما هو جديد وجاذب وملفت للنظر، لأنَّه يعتمد فقط على نفسه لإثارة القارئ ليكمل حتى النهاية ولا يقتصر على تمرير نظره نحو العناوين بسرعة.

فهل نفعل ذلك في مقالاتنا، أم أننا نحشو الصفحات بالكتابة فحسب؟!

المدير العام

